

Distr.: General
16 March 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

البنود 35 (أ) و 36 و 67 من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية
على الصعيد الدولي

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة 14 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه التعليق المؤرخ 11 آذار/مارس 2022 الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا
بشأن الحكم بإدانة خمسة مواطنين أوكرانيين (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود
35 (أ) و 36 و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 14 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

تعليق وزارة خارجية أوكرانيا بشأن الحكم بإدانة خمسة مواطنين أوكرانيين

11 آذار/مارس 2022

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها على القرار الذي لا أساس له والمدفوع بدوافع سياسية، الصادر في 10 آذار/مارس 2022 عن محكمة الاتحاد الروسي العسكرية للمنطقة الجنوبية في روستوف على الدون. فيتهم ملفقة، حكمت المحكمة على خمسة مواطنين أوكرانيين في القضية المسماة "مجموعة سيمفيريوبول الثانية" حزب التحرير.

وبالإضافة إلى عمليات القتل المستخفة والهمجية المستمرة للمدنيين الأوكرانيين، وقصف المدن والبلدات الأوكرانية، والتعطيل المنتظم للممرات الإنسانية، وتدمير البنية التحتية الحيوية، والاستيلاء على المحطات النووية الأوكرانية لتوليد الكهرباء واحتجاز موظفيها، يواصل الاتحاد الروسي الممارسات المشينة المتمثلة في الاضطهاد السياسي للأوكرانيين الذين احتجزوا بصورة غير قانونية في الأراضي المحتلة مؤقتا في دولتنا.

ووفقا للأحكام الصادرة، حُكم على المواطن الصحفي رمزي بكيروف من مبادرة "تضامن القرم" والناشط في مجال حقوق الإنسان رضا إيزوتوف بالسجن لمدة 19 عاما، وشعبان أوميروف بالسجن لمدة 18 عاما، ورحيم أيفازوف بالسجن لمدة 17 عاما، وفرهود بازاروف بالسجن لمدة 15 عاما.

وكانوا قد احتجزوا في 27 آذار/مارس 2019 من قبل وكالات إنفاذ القانون الروسية في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي المحتلة مؤقتا أثناء عمليات تفتيش واحتجاز جماعية، وبعد ذلك نُقلوا بشكل غير قانوني، في انتهاك تام للقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، إلى روستوف على الدون - أراضي الاتحاد الروسي. وقد وجه الجانب الروسي، دون مبرر، عدة تهم للمواطنين الأوكرانيين منها تهمة المشاركة في أنشطة منظمة إرهابية.

وتجاهل القضاة الأدلة التي قدمها الدفاع أثناء المحاكمة بشأن عدم ضلوع المدعى عليهم في ما نُسب إليهم من أفعال مجرّمة، ولم يُسمح للمحامين والأقارب بدخول الاتحاد الروسي للمشاركة في المحاكمة، وكل هذا إنما هو دليل آخر على أن القرار الذي أصدرته المحكمة بسجن المواطنين الأوكرانيين قرارٌ مدفوع بدوافع سياسية.

ويجب على الاتحاد الروسي أن يوقف فوراً مجازره في أوكرانيا، وأن يسحب قواته المسلحة ومرتزقه وأسلحته ومعداته من أوكرانيا، وأن يطلق سراح جميع المواطنين الأوكرانيين المدانين بصورة غير قانونية، بمن فيهم رمزي بكيروف، ورضا إيزوتوف، وشعبان أوميروف، ورحيم أيفازوف، وفرهود بازاروف. ويجب تقديم الاتحاد الروسي وقيادته العسكرية - السياسية إلى العدالة ومحاسبتهم على جميع الأفعال غير المشروعة دوليا المرتكبة في أوكرانيا، وعلى انتهاكات القانون الدولي الإنساني والجرائم الجماعية المقترفة بحق المدنيين.

وندعو المجتمع الدولي إلى إدانة انتهاكات روسيا المستمرة للقانون الدولي الإنساني في أوكرانيا، والاستخدام المستمر للاضطهاد السياسي للمواطنين الأوكرانيين الذين يعارضون الاحتلال، وتعزيز الجزاءات المفروضة على الاتحاد الروسي وقيادته السياسية. ونحث شركاءنا على تعزيز دعمهم لأوكرانيا، البلد الذي يحمي اليوم أوروبا بأسرها من تمدد "العالم الروسي" والعدوان الروسي على حساب آلاف الأرواح. وإن إغلاق المجال الجوي لأوكرانيا وتعزيز منظومة الدفاع الجوي لبلدنا سيساعد على الإنهاء الفوري للكارثة الإنسانية الناجمة عن العدوان الروسي المسلح على الشعب الأوكراني.
